شرح صحيح مسلم)685('حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني 'ح)7021-8021(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 52

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه - 00:00:00

تحت باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه قال حدثنا ابو قريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير - 00:00:26

فقال لها اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعا اي ما اجد نفسي الا ذات وجع فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني يعني اشترطي في يشترط انها تتحلل متى احتاجت الى التحلل - 00:00:50

تتحلل من احرامها ما تحتاجت الى التحلل وحينئذ لن يكون عليها دم اما ازا لم تشترط فرب رب العزة يقول سبحانه وتعالى ان احصرتم فما استيسر من الهدي قال وكانت تحت المقداد اي كانت زوجة المقداد ابن الاسود - 00:01:16

حدثنا عبد ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرية عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير ابن عبدالمطلب - 00:01:41

ضبابة بنت الزبير بن عبدالمطلب مازا تكون يا عبدالرحمن لرسول الله بنت عمه باباها بنت الزبير بن عبدالمطلب بنت عم الرسول صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اني اريد الحج - 00:01:59

وانا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني نعم يعني موضع احلالي من الارض حيث حبستني الى المكان الذي عجزت عن الاتيان بالمناسك وانحبست عنها بسبب قوة المرض - 00:02:18

محلي مكان تحللي قال اورد من طريق اخر عن ابن عباس قال السابق كان عن عائشة قال وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب ابن عبدالمجيد وابو عاصم ومحمد بن بكر عن ابن جريج - 00:02:42

ها هو حدثنا اسحاق بن ابراهيم واللفظ له اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع طاووسا واكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان ضباعة بنت الزبير - 00:03:05

يا بنت عم عبدالله ابن بنت بنت عم عبدالله بن عباس لان عباس بن عم عبدالله بن عباس نعم عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب وهذه ضبابة بنت الزبير بن عبدالمطلب - 00:03:21

اضد يعني هي بنت عمه بنت عم ابن عباس ايضا كرسول الله اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة ثقيلة اني امرأة ثقيلة واني اريد الحج فما تأمرني؟ قال اهل لي بالحج واشترطي ان محلي حيث تحبسني - 00:03:36

قال فادركت ادركت الحج ولم تتحلل حتى فرغت منه ايضا طريق اخر عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس ان ضباعة ارادت الحج فامرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

ان تشترط ففعلت ذلك عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بان رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية عن ابن عباس ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباح حجي واشترطي ان محلي حيث تحبسني. وفي رواية اسحاق امر ضباعته - 00:04:18
كلها فيها الاشتراط في الحج يا عبدالرحمن لكن هل يمتد امر الاشتراط الى مسائل اخر زالوا رجل سيعتكف ويخشى الا يتمم اعتكافه يخشى ان يعرض له عارض فهمناه من الاعتكاف - 00:04:40
احتياجا للخروج ونحوه هل له ان يشترط في نية الاعتكاف ذلك يتنازع فيه العلماء في الحنابلة يقولون يشترط ايضا للاعتكاف اذا شاء قياسا على الحج وغيرهم يمنع وغيرهم يمنع والله اعلم - 00:05:05
فاذا يلفت النظر ايضا الى امر ليس معنى الاشتراط في الحج انك اذا اشترطت في الحج تقطع فيه ازا عرض لك عرض تتحلل وترجع تحرم وتتحلل وترجع تحرم ليس هذا المراد - 00:05:29
او اذا لا يصح لك ان تشتهي تقول البس الثياب اذا احتجت اليه واتمم حجي ليس هكذا انما ازا ارتكبت محزورا من المحازير في الاحرام عليك ان واكملت حجك عليك ان تتمم وتفعل كفارة هذا المحذور - 00:05:50
والله اعلم هزا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:13